

الباب الثاني
النظرية علم الأدب الاجتماعي
الفصل الأول
النظرية علم الأدب الاجتماعي

1. تعريف الصراع الاجتماعي

الصراع اللغوي من "معركة، والكفاح، أو النضال" في شكل المواجهة الفعلية بين العديد من الأطراف¹⁶. ولكن تطوّر معناه عند دخول خلاف الحاد أو المعارضة على مختلف المصالح، وغير ذلك. وقال دين زاي بروت (Dean G. Pruitt) وجيفري ز. روبين (Jeffrey Z. Rubin) أن الصراع هو الإدراك عن مختلف المصالح أو شيء ما المعتقد على أن الأطراف في الصراع لا يمكن

¹⁶ Pruitt, Dean G. & Rubin, Jeffrey Z. *Teori Konflik Sosial*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2004. ص.9

أن يتحقق فى وقت واحد¹⁷. المصالح المختلف والمتساوى فى بين الطرفين (أو أكثر) التى تستطع أن يسبب الصراع بشكل القوة. ولو هذا هو لاسوف يقع دائما. ترتبط علاقة المباشرة بين الصراع والمصالح جدا إلى كيفما يُترجم المصلح إلى الرغبة وخطوة القضاء¹⁸.

رأيا جويث هوكر (Joyce Hocker) و ويليام ويلموت (William Wilmot) فى كتابهما "الصراع بين الأشخاص" (Conflict Interpersonal)، كان مختلف الرأي حول الصراع فى العامة الذى ينتشر بالتساوي لكل واحد فى مختلف الثقافة فى العالم¹⁹:

1. الصراع هو شيء الشاذ لأن شيء العادي هو المتوافقة أي الصراع هو أدية الثبات فقط. ولذلك، لابد الصراع ممكنا انهائه بأسرع مايمكن وفى كل السبابه (ولو يوجد السباب فيها)

2. أن الصراع الخلاف أو سوء التفاهم. بالقول الأخرى، لايقدر الصراع كشيء الحال بالجد. وقال التابع عن هذا الرأي أن السباب من

¹⁷ دراسة السابقة. ص. 21

¹⁸ Chandra, Robby I. *Konflik dalam Hidup Sehari-hari*. Yogyakarta : Kanisius. 1992. ص. 27

¹⁹ دراسة السابقة. 16-15

الصراع هو الخيبة ليوصل بجيد حتى لا يفهم طرف الأخرى على المقصود منّا في الحقيقة.
 3. الصراع هو أذية الواقع بسبب السلوك من الأشخاص الفوضويّ. وفواعل من هذا الصراع يعنى مقاوم لاجتماع و جنون الإضطهاد والهاذر أو المتنافس. وأسباب من هذا الصراع هو فَوْضَى الشخص من جهة النفس.

وبينما قال ويهر (Wehr) أن الصراع هو العاقبة من المتواصلات السيّء وسوء التفاهم وسوء الحساب والعملية الأخرى الذى لانعترف²⁰. ومثل من المتواصلات السيّء، يوصل شخص الرسالة التعزية بشكل الهزل الذى كُتِبَ على الورقة المستعمل. سيسبب الشعور الغضب إلى مستلم.

وفى قاموس الكبير الاندونسية، يتم تعريف الصراع على الشجار والنزاع أو الخلاف. وهكذا، فإن الصراع ببساطة يشير إلى وجود اثنين أو أكثر مقابل، غير متوافقة، ومتناقضة²¹. ليس الصراع غريباً

²⁰ نفس المرجع. ص. 17

²¹ 281. Ahmadi, Abu. *Psikologi Sosial*. Jakarta : PT. Rineka Cipta. 2007.

في حياة الإنسان. منذ زمن سحيق وقد كان الصراع الحالي في واقع الحياة اليومية. ذلك الصراع هو عرض من أعراض غير المنفصل من حياة الإنسان²². الأشخاص من علم الاجتماعي الذين ناقشوا الصراع هو جورج سيميل (George Simmel) و رالف داهرنردرف (Ralf Dahrendorf) وماكس فيبر (Marx Webber) و كارل ماركس (Karl Marx) ولويس كوسر (Lewis Coser).

بينما نظرية الصراعية المستخدمة في هذه الدراسة مستمدة من رأي جورج سيميل و رالف داهرنردرف يتم استخدام هذه النظرية لتحليل الصراع من الأشخاص والصراع الطبقي في العمل الأدبي²³. رأى جورج سيميل الصراع كعرض التي لا يمكن تجنبها في المجتمع²⁴. وكان جورج سيميل والدا علم الاجتماع من الصراع، وسوى ذلك أعطاه لهذا الانضباط ولكن تحليلاً شاملاً لعلم الاجتماع من الصراع²⁵.

²² Chandra, Robby I. ص. 14.

²³ Ratna, Nyoman Kutha. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2009 ص. 19.

²⁴ Affandi, Hakimul Ikhwan. *Akar Konflik Sepanjang Zaman Elaborasi Pemikiran Ibn Khaldun*.

Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2004. ص. 135.

²⁵ Susan, Novri. *Sosiologi Konflik dan Isu-Isu Konflik Kontemporer*. Jakarta : Kencana. 2009. ص.

يحدث الصراع الاجتماعي نتيجة لغياب الانسجام والتوازن والنظام والاجتماع في محيط اجتماعي معين . ويحدث ايضا نتيجة لوجود حالات من عدم الرضى حول الموارد المادية مثل السلطة والدخل والملكية او كليهما معا . اما المحيط الاجتماعي المعني بالصراع فيشمل كل الجماعات سواء كانت صغيرة كالجماعات البسيطة او كبيرة كالعشائر والقبائل والعائلات والتجمعات السكنية في المدن وحتى الشعوب والامم²⁶ . وكان رالف داهرنردف شخصية رئيسية الذي ليعتبر أن المجتمع وجهان (الصراع والتوافق)، ولذلك تقسم النظرية السوسولوجية إلى قسمين. هو الأول نظرية الصراع، ونظرية التوافق²⁷. نظرية الصراع (Conflict Theory) : هذه تهتم بدراسة صراعات المصالح وأشكال القهر التي تحافظ على سلامة المجتمع. نظرية الوفاق (Consens Theory) : هذه تركز

²⁶ الاجتماعي-الصراع-نظرية/998127/boutlouj.maktoobblog.com/http://

²⁷ Ritzer, George & Goodman, Douglas J. *Teori Sosiologi Modern*. Jakarta : Prenada Media Group.

على دراسة الدمج في المجتمع "مثل النظرية الوظيفية" ²⁸

استخدام الباحث ايضا نظرية البنية التطبيقية هو عمل فني كمرآة لاجتماعية معينة²⁹. استخدام هذه النظرية عادة لجماعة ماركسية. تفسر هذه النظرية وقوع البنية التطبيقية في العمل الأدبي. رأى كارل ماركس أما عن حقيقة القدرة الطبقة على حقيقة الاستغلال. يرى التغيير الاجتماعي من خلال جدلية التاريخية المادية التي تمزقها الصراعات من المواد كجزء من التاريخ البشري. رأى ماركس "من بدون صراع، وبغير تطور (الحضارة وكاتب)" أنه القانون في الحضارة إلى الآن³⁰. ولقد حول - في مذهبه المادى الجدلى - فكرة الصراع النفس إلى صراع طبقى وافترض وجود تنازع بين الطبقات الاجتماعية، وزعم أن كل مجتمع يحوى نوعا الصراع بين الأقوياء والضعفاء، أو بين الأغنياء والفقراء، وأن هذا الصراع هو السبب المباشر لشقاء الإنسان.. ولايمكن أن ينمحي الا باذابة

²⁸ /الاجتماعى-الصراع-نظرية/998127/boutlouj.maktooblog.com/

²⁹ Ratna, Nyoman Kutha. ص. 21.

³⁰ Susan, Novri ص. 34

الطبقية حتى يسود العالم المحبة والوئام..³¹ وهو
يوجه جداله - بخاصة -
إلى صعيد الصراع الاجتماعي والسياسي³².

2. الصراع فى عمل الخيال

الصراع هو حدث مهم جدا، هو عنصر
أساسي في تطوير هذه الحكمة.
فى العادة، الإهتمام القراء عند يقرأون عمل
الخيال هو حوادث الصراعات، والصراع كَمَا
تصاعداً، وذروة (Klimaks) وتسويته³³. الصراع
هو شيء غير السارة التي وقعت
و/أو التي تعيشها من الشخصيات، إذا كانو
الأشخاص حريصة الاختيار لها، وقال
أنه (أنهم) لن يختار الأحداث الذي
يصيب عليه (ميريديث (Meredith)
وفيتزجيرالد (Fitzgerald)، (1972:27)³⁴. ويمكن
لحياة هادئة، دون مشكلة (خطيرة)، والتي حفزت
ظهور الصراع، يعني " هناك أنه لن تكون
قصة، هناك لن تكون حكمة". سيصير أحداث

³¹ الشرقاوى، دكتور حسن. نحو منهج علمي إسلامي. مصر : دار المعارف. 1978. ص. 322-323

³² الخطيب، عمر عرده. المسألة الاجتماعية بين الإسلام والنظم البشرية. بيروت : مؤسسه الرسالة. 1986. ص. 154

³³ Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta : Gadjaja Mada University Press. 2010.

ص. 122

³⁴ نفس المرجع.

الحياة قصة (حبكة) إذا يثير الصراع، المشاكل مثيرة، درامية، وكذلك يجذب فيها ليقص.³⁵ الصراع فى القصة وكانت القصة مستمدة من أساس الحياة. ولذلك، يمكن للقارئ أن تتورط عاطفيا على الواقع في القصة³⁶.

شكل الصراع، كما فى شكل الأحداث، الصراع نوعان : الأول، الصراع الجسماني أو البدني والصراع الباطني والثاني الصراع الخارجي (Eksternal Conflict)، والصراع الداخلي (Internal Conflict) (ستانتون (Stanton)، 1965 : 16) الصراع الخارجي هو صراع بين شخص مع شيء عن خارج نفسه، ويمكن أن تكون عن البيئة الطبيعية وقد تكون عن البيئة البشرية. وكذلك، يمكن تقسيم الصراع الخارجي إلى فئتين، هما الصراع الجسماني (Physical Conflict) والصراع الاجتماعي (Social Conflict) (جونز، 1968 : 30) الصراع الجسماني هو الصراع الناجم عن اشتباك بين الشخص والبيئة الطبيعية. على سبيل المثال ، والصراعات أو المشاكل

³⁵ Nurgiyantoro, Burhan. ص 122-123

³⁶ Sayuti, Suminto A. *Berkenalan dengan Prosa Fiksi*. Yogyakarta : Gama Media. 2000. ص 41-42

على شخص منها. تكون نتيجة الفيضان الغزير والجفاف وثوران البراكين وغير ذلك. الصراع الاجتماعي، فإن العكس هو الصراع الناجم عن وجود الاتصال الاجتماعي بين الناس، أو المشاكل التي تنشأ نتيجة العلاقات الإنسانية³⁷. ينشأ هذا الصراع من مواقف الأفراد تجاه البيئة الاجتماعية على مختلفها³⁸، من بين ذلك تكون مشكلة العمل، والاضطهاد، والنزاع والحرب، أحوالات من العلاقات الاجتماعية الأخرى³⁹. وهذا هو السبب، يعرف الصراع الفكري والأيديولوجي، والصراعات العائلية، والصراع الاجتماعي، وغير ذلك⁴⁰.

وأن الصراع الداخلي (أو الصراع النفسي)، من ناحية أخرى، هو الصراع الذي يحدث في القلب، أو الذي يحدث في الروح من شخص (أو أشخاص) القصة. فهو الصراع بين شخص و نفسه، فهو أكثر من مشاكل داخلي الإنسان. على

³⁷ Nurgiyantoro, Burhan. ص. 124

³⁸ Sayuti, Suminto A. ص. 42

³⁹ Nurgiyantoro, Burhan ص. 124

⁴⁰ Sayuti, Suminto A. ص. 42

سبيل المثال، فإنه يحدث نتيجة للصراع بين اثنين من الرغبات، والمعتقدات، والخيارات المختلفة، والتوقعات، أو غيرها من المشاكل⁴¹. وكلاهما، يستطيعان أن يحدثان على شخص في نفس الوقت، ولو لم يستوى مستوى كثافة بينهما⁴².

وكان الصراع الاضافي (الصراع العاضد) والصراع الرئيسي (Central Conflict) وكل الصراع الاضافي واجب ليعضده ويحزم الحضور والوجود على الصراع الرئيسي⁴³. الصراع الرئيسي مكوّن من الصراع الداخلي أو الصراع الخارجي أو كليهما. هذا الصراع الرئيسي هو نواة من الحكمة ونواة من التركيب من الرواية والمركز من تطوير هذه الحكمة في عمل الخيال. يرتبط الصراع الرئيسي عادة بموضوع الرواية. تتورط الشخصية في الصراع الرئيسي من الصراع الداخلي هو الشخصية الرئيسية (Protonis) وتتورط الشخصية في الصراع الرئيسي من الصراع الخارجي هو مخاصم

⁴¹ نفس المرجع.

⁴² Nurgiyantoro, Burhan. ص. 124.

⁴³ نفس المرجع. 125

(Antagonis) لأن يكون الخـلاف بينهما⁴⁴.
ولكن فى هنا سيدرس الباحث فى
الصراع الاجتماعى فى الرواية يوم قتل الزعيم.

3. مشكلات الصراعات

ويمكن للمشاكل المرتبطة بالصراع يكون
مشكلة عاطفية أو الذى يكون أكثر أساسية منها.
هذا هو أكثر أساسية هي المشاكل الناجمة عن
الخلافات حول السياسات والممارسة والمنافسة
أو خلاف فى تعريف عن الأدوار
الذى ينبغي أن تصرف. المشاكل العاطفية التى
ترتبط مع مشاعر: الغضب والسخرية والرفض
والخوف ويكره. وغالبا ما تندمج الثلاثة النوع
من المشاكل. على الأقل عن علاقة عاطفية سوف
تنشأ بسهولة، وخاصة بالنسبة للمشاكل التى
تحدث فى سياق الثقافة الشرقية حيث مشكلة
والفخر وعزة النفس أو احترام هى الجانب
الأساسى فى العلاقة بين البشر⁴⁵.

التفريق بين ثلاثة أنواع من مشاكل مهمة جدا
فى تسوية الصراعات. المشكلة الأساسية التى

⁴⁴ نفس المرجع. 126

⁴⁵ Chandra, Robby I. *Konflik dalam Hidup Sehari-hari*. Yogyakarta : Kanisius. 1992. ص 110-111

تحتاج إلى حل، صنع القرار والتفاوض، بينما المشكلة العاطفية أحتج علاج الإدراك عن أشخاص الصراع⁴⁶.

الصراع الذى تسببه المشكلة الأساسية غالباً ما تُؤدّي إلى مشكلة عاطفية. فى النفسية، تطور بسهولة تأثيره العاطفى سلبى إلى شخص مختلفة فى وجهات النظر ومختلفة فى فهم لنا. هذا التأثيره سيكون أسرع نشأ عندما كانت الجدالية هناك أو المتضاربة فى وجهات النظر، والصراع الناجم عن المشكلة العاطفية غالباً ما تُؤدّي أيضاً إلى المشكلة الأساسية. هكذا، فإن الصراع الواقع سيصير الصراع بالمشكلة التى تندمج وإذا لم يتم الصراع بصحيح، سوف يسهل أن ينشأ الصراع باستمرار. وبعبارة أخرى، الصراع المعلقة سيسهل لزيادة ومضاعفة فى شدة، تردد، وعاقبتبه لم يكن هناك رضا على كل الأطراف⁴⁷.

أحد من أسباب الصراع هى التفاعل بين نفسين أو أكثر فى حال النفس. وذلك، سوف يتخالف على التأثيره.

⁴⁶ نفس المرجع. ص. III

⁴⁷ نفس المرجع. ص. 113

وحدث الصراع بسهولة. اذا طال سوء الظن وقتاً⁴⁸.

4. الخلاف بين الصراع والعنف

وعرفنا الصراع هو مُرَقَّق بفوران الشعور البغض والكُره والغضب. ومن فوران الشعور نشأ مصلح ليكسر إلى الضد أو طرف الأخرى. وذلك يسمى بالعنف. ولذلك، العنف هو شكل الصلة من الصراع الاجتماعي⁴⁹.

في الحياة الأيام، العنف المماثل بالأعمال كما يجرح الشخص الأخرى عن قصد، يقتل اليه وينتهك الحرمة. ويسمى كالعنف المباشر (Direct Violence). وبينما يُعَلِّقُ العنف الخطي كما تُلجم وتُنقص وتُعدم الخطوة حقاً أساسياً من شخص. وتُخوِّف وتُنبتن وتُرهب الخطوة شخصاً الأخرى ولقوم الانساني، وتترك أو توقع الخطوة شخصاً في العنف هو شكل العنف ويسمى كالعنف غير المباشر (Indirect Violence)⁵⁰.

⁴⁸ Susanto, Phil Astrid S. *Pengantar Sosiologi dan Perubahan Sosial*. Yogyakarta : Binacipta.

106.ص.1983.

⁴⁹ Ahmadi, Abu. *Psikologi Sosial*. Jakarta : PT. Rineka Cipta. 2007. ص. 283

⁵⁰ نفس المرجع. ص. 284

بشكل الاجتماعي، في العادة يحدث العنف عند يهمل الشخص أو القوم التواصل المبادئ الاجتماعية وقيمها الاجتماعية في سبيل الوصول إلى الغاية عن كلهما فسيحدث خطي لا منطقي الذي يخسر مائل طرف الأخرى وبل يربح نفسا. يحدث عاقبته الصراع إلى العنف⁵¹.

5. استراتيجيات في تسوية الصراعات

في هذا الفصل ، لتعزيز نظرية الصراع الاجتماعي في الفصل السابق، واستخدام الباحث نظرية دين زاي بروت (Dean G. Pruitt) وجيفري ز. روبين (Jeffrey Z. Rubin) اللذان تحدثان أيضا عن الصراع. قبيلا بروت وروبين في خصوصية الفكرة الصراعية هي موضوع. يكملة الصراعية في الاستراتيجيات الأساسية المستخدمة من قبل الأطراف في الصراع، والبحث على ما هي أسباب الصراع، والعاقبة الناجمة عن استخدام كل استراتيجية. هذه الاستراتيجيات هي كما يلي⁵²:

1. المتنافسة/Contending (التنافس) هو محاولة لتنفيذ الحلول التي هي المحبوبة من قبل طرف واحد إلى طرف آخر.

⁵¹ نفس المرجع. ص. 284

⁵² Pruitt, Dean G. & Rubin, Jeffrey Z. ص. 5-6

2. اذعان/Yielding (تنازل عن حقه) هو تخفيض المطمح النفس، ونحن مستعدون ليقبل المطمح الأخرى ولا نحب عليه فى الحقيقة.

3. حل مشكلة/Solving Problem (حل المشـكلات) هو البحث عن خيارى التي ترضي المطمح على كلا الطرفين.

4. الانسحاب/Withdrawing (الانسحاب) التي اختـارت أن تترك حال الصراع بشكل بدني ونفسي.

5. التقاعس عن العمل/Inaction (صامتة) لا يفعل شيئاً.

بالإضافة إلى ذلك ، يعطيان بروت وروبين خطـوى فى تسوية الصراعات الذان يشملان الأطراف الثالثة ويمكن تعريف الأطراف الثالثة هي كفرد أو الجماعة التي تقع فى الخارج الصراع بين طرفين أو أكثر، ومحاولة لمساعدتهم على التوصل إلى اتفاق. وجودة الأطراف الثالثة هو ليجعل تغيير حقيقة في العلاقة بين هو فواعل الصراع⁵³.

وجودة الأطراف الثالثة هي الخطوة الصحيحة لمقاطعة متنوعة من التهيب والتهديد والاكاذيب والوعود التي تدل بها كسعى كل فاعل ليفوز من الصراع المتصاعد. هذا سوف يساعد أن يحول الأطراف الفاعل تجاه تسوية الصراعات. ولكن احياناً هناك وجودة الأطراف الثالثة قد يسبب آثار سلبية، أي اذا كان الحضور مفعول عند يقع أطراف فاعل في منتصف السعيهم لتسوية صراعاتهم مباشرة⁵⁴.

الفصل الثاني

لمحة عن حياة ونشأة نجيب محفوظ ورواية "يوم قتل الزعيم"

1. حياة نجيب محفوظ ونشأته

اسمه نجيب محفوظ عبد العزيز ابراهيم أحمد الباشا⁵⁵. هذا هو اسمه بالكامل. أما الأول فهو نجيب محفوظ على اسم طبيب

⁵⁴ نفس المرجع. ص. 374.

⁵⁵ قنديل، فؤاد. نجيب محفوظ كاتب العربية الأول. مصر: الثقافة الجماهيرية. 1988. ص. 48.

الولادة الشهير فى ذلك الوقت⁵⁶. ولد فى الحادى عشر من ديسمبر عام 1911 بحى الجمالية⁵⁷. ثمانية حارة درب قرمز ميدان بيت القاضى القاهرة⁵⁸. لأب موظف ثم تاجر. وهو أخ لأربع أخوات وأخوين، ولدوا وماتوا بالترتيب جميعاً⁵⁹.

فى الرابعة من عمره ذهب إلى كتاب الشيخ بحيرى وكان يقع فى حارة الكبابجى بالقرب من درب قرمز. ثم التحق بمدرسة بين القصرين الابتدائية⁶⁰. ثم بمدرسة فؤاد الأول الثانوية. ثم بكلية الآداب، قسم الفلسفة، جامعة القاهرة التى تخرج فيها عام 1934⁶¹.

بعد أن سجل رسالة الماجستير تحت إشراف الشيخ مصطفى عبد الرزاق بعنوان ((مفهوم الجمال فى الفلسفة الإسلامية)) اتجه إلى الأدب تماماً وانفصل عن الدراسات الأكاديمية⁶².

56 العشرى، فتحى. حول الثقافة والتعليم بقلم نجيب محفوظ. مصر : الدار المصرية اللبنانية. 1990. ص. 223.

57 نفس المرجع.

58 قنديل، فؤاد. ص. 48.

59 العشرى، فتحى. ص. 223.

60 قنديل، فؤاد. ص. 48.

61 العشرى، فتحى. ص. 223.

62 نفس المرجع.

وتزوج نجيب محفوظ من شقيقة زوجة أحد أصدقائه عام 1954⁶³ وأنجب ابنتين⁶⁴.

توفي نجيب محفوظ في بدايه 30 أغسطس 2006 إثر قرحة نازفة بعد عشرين يوماً من دخوله مستشفى الشرطة في حي العجوزة في محافظة الجيزة لإصابته بمشاكل في الرئة والكليتين. وكان قبلها قد دخل المستشفى في يوليو من العام ذاته لإصابته بجرح غائر في الرأس إثر سقوطه في الشارع⁶⁵.

2. لمحة رواية " يوم قتل الزعيم "

تقص رواية "يوم قتل الزعيم" حول زوج من الأطفال الإنساني. هما عاجزان في هدير المجتمع الذين يعانون من الاضطرابات السياسية. وهما علوان ورنودة. وهذه القصة تبدأ من الحياة الأسرة محتشمي زائد المكونة من ابنه وزوجة الأبنه وحفيده. وهم فواز وهناء وعلوان. وهم عائلة فقيرة. وكما الحياة الأسرية في مصر في حينئذ. يعملون كل يوم

⁶³ قنديل، فواد. ص. 49.

⁶⁴ العشري، فتحي. ص. 223.

⁶⁵ <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

وجملة من الثالثة أجرة من عملهم يكفي منهن لتلبية الاحتياجات اليومية فقد.

فى حين أن الأول رنده هي صديقة علوان فى عصر الطفل. وشقتها قريبة من شقة علوان. عائلة رنده هي عائلة الفقيرة أيضا. فى الشقة، يعيش رنده مع والده (سليمان مبارك)، وأمه (زينب)، وأخته (هناء).

وبدأت قصة علاقتهم العاطفية عندما مايزالان فى المدرسة. يعلن علوان حبه لرنده. بعد أن تخرجان من المدرسة. يعملان معا فى نفس المكان وفى نفس الإدارة أيضا. هذا هو كل شئ بفضل الخدمات على محتشمى زائد. بعد ثلاث سنوات، لايفعل الزواج. والمشكلة الرئيسية هي الصعب عليهما لتلبية الاحتياجات المعقدة للحياة. حتى تسبب المشاكل أخرى.

تعتبر الأسرة رنده علوان مثل الرجل غير المسؤولة على خطبته مع رنده. أما المدير أنوار علام سرا الانتباه إلى رنده. فى كثير من الأحيان فى لقاء مع رنده أو علوان. وأشار دائما عن خطبتهما. وكان أنور

علام تلميذ من محتشمى زائد.
يعيش مع أخته واسمه جولستان. وكانت أرملة
غنية.

عند نقطة واحدة، ذهبت زينب إلى الشقة
محتشمى زائد. وتحدثت عن خطبة بين علوان
ورنده. وقالت إنها تريد أن تمت
انفضاض الخطبة. وبعد الحادث، قرر علوان
خطبته مع رنده. وبعد ذلك، يخطب مدير أنور
علام رنده. وبعد بضعة أيام، وكانا كلاهما
متزوج في منزله رنده. لم يدم زواجهما طويلا.
تطلب رنده الطلاق إلى أنور علام. لأنها أثناء
الزواج، لا يحترمها أنور علام.

يسمع علوان حول الطلاق بين رنده وأنور
علام. يغضب علوان على الطبيعية أنور علام
إلى رنده. في يوم واحد، يلتقي علوان أنور
بطريق الخط امام منزله. غضب علوان فجأة في
صدره. دون الكثير من التفكير. ضرب علوان
ضربا شديدا في صدره. سقط أنور فورا على
الأرض. كان جولستان معروفا في الحادث.
وأخذته إلى المنزل. ثم قال جولستان إلى علوان.
وكان هذا هو قتلها.

ينحدر الذنب علوان. ثم انتقل علوان إلى شقة رندة. يروي الحادث إليها. وبعد ذلك، ذهب إلى مركز الشرطة لتسليم أنفسه. وحاول علوان في المحكمة ورندة كشهود فيها.

الشخصية في هذه الرواية هي محتشمى زائد وفواز وهناء وعلوان وسليمان مبارك وزينب ورندة وسناء وأنور علام وجولستان وأم على. والموضع الرواية هي في مصر كما في قنال السويس وشارع النيل وجسر 6 أكتوبر واستراحة الهرم. وموعد الرواية هي من ذتهاوى مثل على الأعلى في 5 يونيو أو في ظلام حياة الشعب في نظام أنور السادات في مصر.